

تاج العروس من جواهر القاموس

فَسَّره أَبُو حنيفةَ فقال : هَذَا أَذْيُكَ : هَذَا بِعَدِّ هَذَا أَيُّ شُرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ يَقُولُ : بَاكَرَ الدَّيْنِ مَمْلُوءًا وِرَاحَ وَقَدِّ فَرَّغَهُ . وَتَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُفُّوا عَنِ الشَّيْءِ : هَذَا أَذْيُكَ وَهَجَّاجِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ عَيْدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ : .

" إِذَا شُقَّ بِرْدُ شُقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلًا هَذَا أَذْيُكَ حَتَّى لَيْسَ لِبُرْدٍ لَابِسٌ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : .

إِذَا شُقَّ بِالْبُرْدِ بِرْدُ قُوعٍ ... دَوَالِيكَ حَتَّى كَلَّ نَدَا غَيْرُ لَابِسٍ وَالْقَافِيَّةُ مَكْسُورَةٌ أَنْتَهَى . تَزَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا وَإِلَّا تَهَاجَرَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : حَجَّازِيكَ وَهَذَا أَذْيُكَ . وَهَذَا بِالسِّيْفِ هَذَا : قَطَعَهُ كَهَذَا . وَقَرَّبُ هَذَا هَذَا : بَعِيدٌ صَعْبٌ أَوْ سَرِيعٌ وَهَذَا عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَجَمَلُ هَذَا أَذْيُ كَكَتَّانٍ : سَابِقٌ مُتَقَدِّمٌ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

" كَلَّ سَلُوفٍ لِقَطَا بَذَاذٍ .

" قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَا إِذَا وَالْهَذَا هَذَا بِالْفَتْحِ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ : هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَفِي بَعْضِ النِّسَخِ : أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سَيِّفُ هَذَا هَذَا قَطَّاعٍ كَهَذَا هَذَا كَعُلَا بَطٍ وَإِزْمِيلِ هَذَا : قَطَّاعٍ وَنَابُ هَذَا كَغُرَابٍ كَذَلِكَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

" إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الْهَذَاذٍ .

" أَفْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي هَذَا .

الْهَرَابِذَةُ : قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ وَهُمْ الْبَرَاهِمَةُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قِيلَ : عِظَمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عِلْمَاؤُهُمْ أَوْ خَدَمُ نَارِ الْمَجُوسِ وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ فَأَعَادَتْهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ الْوَاحِدُ هَرَبٌ بِذَكَرِ بَرَجٍ .

وَالْهَرَبِذَةُ : سَيْرٌ دُونَ الْخَيْبِ . وَالْهَرَبِذِيُّ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ : مَشِيَّةٌ فِي اخْتِيَالٍ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فِيهَا اخْتِيَالٌ كَمَشْيِ الْهَرَابِذَةِ وَهُمْ حُكَّامُ الْمَجُوسِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" مَشَى الْهَرَبِذِيُّ فِي دَفْءِهِ ثُمَّ فَرَّ فَرًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرَبِذِيُّ :

مَشْيِيَّةٌ تُشْبِهُ مَشْيِيَّةَ الْهَرَابِذَةِ حَكَاهُ فِي سَيَرِ الْإِبِلِ قَالَ : لَا نَطِيرَ لِهَذَا
الْبِنَاءِ . وَعَدَا الْجَمَلُ الْهَرَبِذِيُّ أَيْ فِي شَقِّ .
ه ر ذ .

الْمَهْرُودَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لَمْ تُسْمَعِ إِلَّا فِي قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْوَهُ
: " يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرِّقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ " .
أَيْ بَيْنَ حُلَّتَيْنِ مُصَّصَتَيْنِ أَيْ مَصْبُوعَتَيْنِ بِالْمَهْرُودِ وَهُوَ خَشَبٌ
أَصْفَرٌ . وَيُرْوَى بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ
نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ .
ه م ذ .

الْهَمَّازِيُّ بِالْفَتْحِ : السُّرْعَةُ فِي الْجَرِيِّ يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو هَمَّازِيٍّ فِي
جَرِيهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ شَمْرٌ : الْهَمَّازِيُّ الْجِدُّ فِي السَّيْرِ وَالْهَمَّازِيُّ
الْبَعِيرُ السَّرِيعُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ بِلَاهَاءٍ وَالْهَمَّازِيُّ : شِدَّةُ
الْمَطْرِ وَقِيلَ : تَارَاتُ شِدَادُ تَكُونُ فِي الْمَطَرِ وَالسَّيَابِ وَالْجَرِيُّ مَرَّةٌ
يَشْتَدُّ وَمَرَّةٌ يَسْكُنُ . وَالْهَمَّازِيُّ شِدَّةُ الْحَرِّ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ :
" يُرِيدُ شِدَادًا إِلَى شِدَادٍ .

" فِيهَا هَمَّازِيٌّ إِلَى هَمَّازِيٍّ وَيَوْمٌ ذُو هَمَّازِيٍّ وَحَمَّازِيٌّ أَيْ شِدَّةُ حَرِّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدِ لِهَمَّامٍ أَخِي ذِي الرَّمَّةِ :
" قَصَعْتُ وَيَوْمَ ذِي هَمَّازِيٍّ تَلَطَّطَ بِهِ الْقُورُ مِنْ وَهْجِ اللَّطَاطِ
وَقَرَاهِبُهُ وَالْهَمَّازِيُّ مُحَرَّكَةٌ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يَشْتَدُّ مَرَّةً
وَيَسْكُنُ أُخْرَى . وَالْهَمَّازِيُّ مِنَ الْمَشِيِّ اخْتِلَاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الرَّسْمَانَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ
الرَّسْمَ مَثَرَكَةً وَهُوَ حُسْنُ السَّيْرِ وَسَيَأْتِي